

هلاك الأمم السّابقة بتکذیبهم رسالتهم | للشيخ أ.د. يوسف

بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

تحذير للمكذبين لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم ولرسوله تحذيرهم هذه الآيات وهذه الاخبار تحذيرهم ان يفعل بهم ما فعل بالامم من قبلهم الذين كذبوا رسالاته رسالات رسولهم. وعandوا الرسـل حلـ بهـم ما حلـ بهـم من العذـاب - 00:00:00
كانوا اعظم قوة منهم واعظم تحزبا على الباطل وهم قوم نوح وقوم عاد وآآ قوم نوح وقوم عاد وقوم فرعون وغيرهم من من وقوم لوط وقوم شعيب. فاما اه فاما قوم اه نوح - 00:00:19

هم اول آآ اول الامم التي اهلكها الله وقد ارسل الله سبحانه وتعالى اليهم نوح عليه السلامنبي شريفا اه متخلقا باحسن الاخلاق جاءهم ودعاهم الى الايمان والى التوحيد والى اه نبذ الشرك والاقبال على الله - 00:00:40

تقوا الله سبحانه وتعالى وعبادة الله سبحانه وتعالى وحده ولكنهم اصروا واستكباـروا استكباـروا ومضوا على ما عليه وتجندوا وتحزبوا ضد نوح عليه ضد نوح عليه السلام ودعاهم واستمر في دعوته الف سنة - 00:01:01

الا خمسين عاما ولكنهم اصروا على كفرهم وعيادهم حتى نزل بهم العذـاب وهذا العذـاب هو اول عذـاب ينزل على على على بني ادم ونوح عليه السلام هو اول رسول ارسله الله. وهذا العذـاب هو الطوفان بحيث - 00:01:21

انزل الله سبحانه وتعالى من السماء ماء وجعل الارض تنبـع عيونـا فتفجر الماء من الارض ونزل الماء من السماء حتى اغرقـهم عن اخرهم فقال سبحانه وتعالى فيهم مما خطـئـهم اغلـقوا فادخلـوا نارـا اغـرقـوا فادخلـوا نارـا - 00:01:43

جميعـا الا من نجا آآ من ركب السـفينـة مع نوح عليه السلام كذـبت قبلـهم قومـ نوح. عـاد هـم قـوم هـود وـهم مـمن يـسكن بالـاحـقـافـ في جـنـوبـ الجـزـيرـةـ العـرـبـيـةـ. فـارـسلـ اللـهـ اليـهـ - 00:02:03

عليـهـ السـلامـ وـدعـاهـمـ الىـ توـحـيدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ وـعـبـادـتـهـ وـتـقـواـهـ وـنبـذـ الشـرـكـ وـالـكـفـرـ وـلـكـنـهـمـ اـصـرـواـ علىـ كـفـرـهـمـ وـعـنـادـهـمـ وـتحـزـبـواـ ضدـ دـعـوـةـ هـودـ عـلـيـهـ السـلامـ وـحـارـبـواـ هـودـ وـحـارـبـواـ هـودـ وـاتـهـمـوهـ بـالـاتـهـامـاتـ فـدـعـاهـمـ واستـمـرـ فيـ - 00:02:20

ولـكـنـهـمـ لـمـ اـصـرـواـ عـلـىـ الـكـفـرـ حلـ بهـمـ العـذـابـ. وهذاـ العـذـابـ هوـ نوعـ اـخـرـ منـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ الذـيـ يـحلـ اـهـ يـحلـ بالـامـمـ اـهـ الـكـافـرـ. وهوـ - 00:02:40

وانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ اـرـسـلـ عـلـيـهـ صـرـصـراـ فيـ يـوـمـ نـحـسـ مـسـتـمـرـ. وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ فيـ مـوـضـعـ اـخـرـ وـارـسـلـنـاـ عـلـيـهـ رـيـحاـ رـيـحاـ صـلـصـاـ فيـ ايـامـ وـاماـ وـاماـ عـادـ فـاـهـلـكـ بـالـطـاغـيـةـ وـاماـ ثـمـودـ فـاـهـلـكـ بـرـيـحـ صـرـصـعـاتـيـةـ سـخـرـهـاـ عـلـيـهـ - 00:02:55

سبـعـ لـيـالـ وـثـمـانـيـةـ ايـامـ حـسـوـمـاـ. فـاـهـلـكـواـ عـنـ اـخـرـهـمـ بـهـذـهـ الـرـيـحـ الـقـوـيـةـ الـتـيـ قـطـعـتـ قـلـوبـهـمـ فـمـاتـواـ عـنـ اـخـرـهـمـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ وـفـرـعـونـ ذـوـ الـاوـتـادـ. فـرـعـونـ هـوـ فـرـعـونـ مـوـسـىـ وـكـانـ يـمـلـكـ مـصـرـ. وـادـعـيـ الـرـبـوـبـيـةـ وـادـعـيـ الـالـوـهـيـةـ - 00:03:17

قـالـ اـنـاـ رـبـكـمـ الـاـعـلـىـ وـقـالـ مـاـ عـلـمـتـ لـكـمـ مـنـ اللـهـ غـيـرـيـ. فـجـاءـهـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلامـ وـدـعـاهـ الىـ عـبـادـةـ اللـهـ. وـعـلـىـ اـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـنـ هـذـاـ العـذـابـ الـاـلـيـمـ فـاسـتـمـرـ عـلـىـ طـفـيـانـهـ وـكـفـرـهـ وـطـلـبـ الـاـيـاتـ الـعـظـيـمـةـ فـجـاءـهـ مـوـسـىـ بـالـاـيـاتـ - 00:03:37

سـاطـعـةـ وـبـرـاهـيـنـ الـواـضـحةـ لـكـنـهـ اـصـرـ عـلـىـ كـفـرـهـ وـعـنـادـهـ فـاـهـلـكـ اللـهـ بـالـغـرـقـ. قـالـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ هـنـاـ وـفـرـعـونـ ذـوـ الـاوـتـادـ الـجـنـوـدـ العـظـيـمـةـ الـقـوـيـةـ الـهـائـلـةـ هـوـ صـاحـبـ الـقـوـيـةـ الـعـظـيـمـةـ شـبـهـ يـعـنـيـ كـثـرـةـ جـنـوـدـهـ وـقـوـتـهـمـ بـالـاوـتـارـ الثـابـتـةـ الـتـيـ لـاـ تـنـزـلـ. فـكـانـ كـلـمـةـ الـاوـتـادـ تـشـيرـ

الى ان جنود - 00:03:57

كانها اوتاد كانها اعمدة لا تتحرك اه كانها اعمدة لا تتحرك. واما ثمود فهم قوم صالح. ارسله الله سبحانه وتعالى وهم يسكنون شمال غرب آآ الجزيرة العربية في المدائن المعروفة بمدائن صالح - 00:04:24

ارسل الله اليهم صالح ودعاهم الى التوحيد وعبادة الله وعبادة الله ولكنهم اصروا على كفرهم وعنددهم وطلبووا الاية العجزة فارسل الله اليهم او جعل او اتاهم بالناقة العظيمة ولكنهم اصروا على - 00:04:41

فأهلتهم الله بالصيحة التي قطعت قلوبهم فماتوا عن اخرهم. ثم بعد ذلك قوم لوط عليه السلام وقوم لوط كانوا يسكنون فلسطين او اجزاء من فلسطين قبائل متعددة سبع قبائل اكبرها قبيلة سدوم. كانوا يسكنون هذه المنطقة. كانوا اه لا يعرفون الطريق الى الله -

00:04:58

ولا يعبدون الله حق عبادته. بل كانوا مفسدين في الارض ويقطعون السبيل ويؤذون المارة ويرتكبون يرتكبون كثيرا من المعاشي ومن المعاشي ومن اعظم ما كانوا ارتكبوه ولم يمر باحد قبلهم من الامم مثل ما وقعوا فيه الا وهو - 00:05:22
اتيان الفحشاء وهم انهم يأتون الرجال شهوة من دون النساء. اعرضوا عن النساء عن النساء اللاتي اباح الله اتيانهن واعرظوا وتركوه هنا واقبلوا على اتيان الرجال واقبلوا على اتيان الرجال. فجاءوا هذا المنكر العظيم فارسل الله سبحانه وتعالى اليهم لوطا عليه السلام ليظهرهم من هذه الجريمة الشنعاء - 00:05:47

وينقذهم مما هم فيه من الظلم والفساد في الارض فابوا واستكروا واصروا على كفرهم فعاقبهم الله سبحانه وتعالى لم تحل لاحد من الامم السابقة الا وهي ان الله سبحانه وتعالى - 00:06:11

ظلم الارض عليهم طالب الله سبحانه وتعالى رفع الارض الى عنان السماء ثم قلبها عليهم ثم اتبعهم بالحجارة. فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود. فاتبع بالحجارة الحارة الشديدة من نار جهنم - 00:06:30
تحرق كل واحد تحرقه عن عن اخره. فهللوا جميعا وانجى الله لوطا عليه السلام ومن امن ولم يؤمن منهم الا عدد قليل بناته حتى حتى زوجته كفرت بربها وكفرت برسالة لوط عليه السلام - 00:06:50

هلكت الا عجوزا في الغابرين وبعدها وبعد هؤلاء اصحاب الايكة هي الاشجار والبساتين الملتقة وهم قوم شعيب عليه السلام فان الله سبحانه وتعالى ارسل شعيبا عليه السلام الى اهل مدین وهم اصحاب الايكة وكانوا يسكنون - 00:07:10
آآ شمال غربي الجزيرة العربية في اطراف الجزيرة العربية عند حدود الشام. كانوا يسكنون هذه المنطقة منطقه مدین وكانوا يبخسون الناس اشياءهم وكانوا لا يوفون الكيل ولا الميزان وكانوا يفسدون في الارض ويقطعون السبيل ويؤذون المارة - 00:07:34
ويعبدون الاصنام بل كانوا يعبدون الايكة وهذه الشجرة العظيمة كانوا يعبدونها فارسل الله سبحانه وتعالى اليهم شعيبا يدعوهم الى

والى التوحيد والى عبادة الله والى الاصلاح في الارض فابوا واستكروا وعنددهم وردوا رسالته وردوا رسالته - 00:07:54
الله فأهلتهم الله سبحانه وتعالى في عذاب يوم الظلة وبالصيحة فماتوا عن اخرهم هؤلاء الاقوام قال الله سبحانه وتعالى فيهم اولئك

الاحزاب اي الذين اجتمعوا بقوتهم وعدهم على رد الحق فلم تغرن عنه شيئا - 00:08:14

احذروا اي فاحذروا يا اهل مكة واحذروا ايها المكذبون برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. واحذروا يا من رد هذه الرسالة وكذب بالقرآن. احذروا ان يحل بكم ما حل بالامم - 00:08:38

السابقة فليس بينكم وبين الله نسب ولست افضل منهم عند الله سبحانه وتعالى. قال سبحانه وتعالى ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب. اي ان كل من هؤلاء الامم السابقة الا كذبوا الرسل اي كذبوا رسليم فحق عليهم فحق عليهم عقاب - 00:08:51
اي عقاب الله سبحانه وتعالى. واصل العقاب هي عقابي فحق عليهم عقابي. وحذفت الياء وناب منابها الكسرة. التي تحت الباء. فحق عقاب اي عقاب الله سبحانه وتعالى حق بهم اي العقوبة حقت بهم ونزلت بهم. وهؤلاء - 00:09:15

واهل مكة وكفار قريش ومن كفر بلسانه محمد آآ نقول له ما الذي يظهرك ويزكيك ؟ الا يصيبك ما اصاب اولئك فليحذر اولئك اه فليحذر اولئك الذين كفروا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبصاحبها ان يحل بهم ما حل بالامم - 00:09:36

وَمَا يَنْظَرُ هُؤُلَاءِ مِنَ الْكُفَّارِ إِيْ فَلَيَنْتَظِرُوا إِلَّا صِحَّةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ. إِيْ مِنْ رَجُوعٍ وَرَدَّ. كَلْمَةٌ
فَوَاقٍ كَلْمَةٌ فَوَاقٍ إِيْ لَيْسَ لَهَا عُودَةٌ وَلَيْسَ لَهَا رَجُوعٌ بَلَّ إِذَا نَزَّلَتْ - 00:10:01
الصِّحَّةُ مَا يَنْتَظِرُونَ إِلَّا صِحَّةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ إِيْ أَهْلَ مَكَّةَ. وَكُفَّارُ قُرَيْشٍ وَمِنْ كُفَّارِ بُرْسَالَةِ مُحَمَّدٌ عُومَّا يَنْتَظِرُونَ إِلَّا صِحَّةً وَاحِدَةً
تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ فَتَهْلِكُهُمْ عَنْ أَخْرَهُمْ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ إِثْرٌ بَلَّ يَمُوتُ عَنْ أَخْرَهُمْ أَهْ - 00:10:21
يَحْذِرُهُمُ اللَّهُ إِلَّا يَصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ أُولَئِكَ الْأَمْمَ فَلَيَحْذِرُوْا فَلَيَحْذِرُوْا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرْسَالَةِ مُحَمَّدٍ وَبِصَاحْبِهَا إِنْ يَحْلِ بَهُمْ مَا حَلَّ
الْأَمْمَ الْبَائِدَةَ - 00:10:41